[54] * كيفية حديثه * الاذواق الفنية لا تسيغ كثيرا من أساليب أبي هريرة في حديثه والمقاييس العلمية عقلية ونقلية لا تقرها. وحسبك عنوانا لهذه الحقيقة اربعون حديثا صحت عنه. اتلوها الآن عليك لتمعن فيها وفيما علقناه عليها متحررا متجردا، ولك بعد ذلك رأيك:

- * 1 - خلق الله آدم على صورته * أخرج الشيخان البخاري وملسم (1) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا، وزاد أحمد (2) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا: في سبعة اذرع عرضا، قال: فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك. قال: فذهب فقال: السلام عليكم. فقالوا السلام عليك ورحمة الله، قال: فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا، فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن اه.

_____ (1) راجع من البخاري الحديث الاول من كتاب الاستئذان في ص 57 من حزئه الرابع. ومن صحيح مسلم باب يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير من كتاب الجنة وصفة نعيمها ص 481 من جزئه الثاني. واخرجه الامام احمد من حديث أبي هريرة في 315 من الجزء الثاني من مسنده من حديث طويل يشتمل على امور كثيرة. (2) كما في آخر ص 90 من الجزء السابع من ارشاد الساري في باب خلق آدم وذريته من كتاب بدء الخلق. (*) _____